

لسان العرب

(حوث) حَوْتُ لُغَةٌ فِي حَيْثُ إِيمَا لُغَةٌ طَيِّبَةٌ وَإِمَا لُغَةٌ تَمِيمٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ لُغَةُ طَيِّبٍ فَقَطْ يَقُولُونَ حَوْتُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ حَيْثُ إِيمَا هُوَ حَوْتُ عَلَى مَا سَنَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ حَيْثُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَوْتُ فَيَفْتَحُ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَيْثُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرِو كَيْفَ أَضْعَعُ يَدَيَّ إِذَا سَجَدْتُ ؟ قَالَ ارْمِ بِهِمَا حَوْتُ وَقَعَتَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا رَوَاهُ لَنَا وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ وَحَوْتُ لُغَتَانِ جِيدَتَانِ وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَالْحَوْتُ ثَاءٌ الْكَبِيدُ وَقِيلَ الْكَبِيدُ وَمَا يَلِيهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ إِيمَا وَجَدْنَا لِحَمَاهَا طَرِييَا الْكِرْشَ وَالْحَوْتُ ثَاءٌ وَالْمَرِييَا وَامْرَأَةٌ حَوْتُ ثَاءٌ سَمِيئَةٌ تَارِيئَةٌ وَأَحَاثُهُ حَرِيكَةٌ وَفَرِيئَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ بَحِيثٌ نَاصِي اللَّسَمِ الْكَيْثَانَا مَوْرُ الْكَيْثِيْبِ فَجَرِي وَحَاثَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَأَحَاثَا أَيُّ فَرِيْقٍ وَحَرِيْكٍ فَاحْتِاجُ إِلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ حَذْفُهَا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَرِيدُ وَحَاثَا فَقَلَابَ وَأَوْقَعَ بِهِمْ فَلَانُ فَتَرَكْتَهُمْ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَا أَيُّ فَرِيْقَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَا أَيُّ مُخْتَلِفِينَ وَحَاثَا بِأَثَابِيْنِ عَلَى الْكَسْرِ قُمْمَاشُ النَّاسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَرَكْتُهُ حَاثَا بِأَثَابِيْنِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِمَا قَضِينَا عَلَى أَلْفِ حَاثَا أَنَّهُا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِنِ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ مَا اشْتَقَّتْ مِنْهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ تَرَكْتَهُمْ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَا وَحَوْتُ حَوْتُ وَحَيْثُ بَيْثُ وَحَاثَا بِأَثَابِيْنِ إِذَا فَرِيْقَهُمْ وَبَدَسْ دَهْمٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ إِذَا أَذَلَّ لَتَهُمْ وَدَقَّقَتْهُمُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهَا إِذَا تَرَكْتَهُ مُخْتَلِطًا الْأَمْرَ فَأَمَّا حَاثَا بِأَثَابِيْنِ فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَمَّا حَيْثُ بِرِيْثُ فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصَ بِرَيْصَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَرَكْتَهُمْ حَاثَا بِأَثَابِيْنِ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ وَمِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا خَاقٍ بَاقٍ وَهُوَ صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْزَبِ الْفَلَاحِ قَالُوا وَخَاشُ مَاشُ قَمَاشُ الْبَيْتِ وَخَازُ بَازُ وَرَمُ وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذَّبَابِ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ حَاثَا بِأَثَابِيْنِ إِذَا دَقَّقَتْهَا الْخَيْلُ وَقَدْ أَحَاثَتْهَا الْخَيْلُ وَأَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا الْفَرَّاسُ أَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُحَاثَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُحَاثَةٌ وَالْإِحَاثَةُ وَالْإِسْتِحَاثَةُ وَالْإِبَاثَةُ وَالْإِسْتِبَاثَةُ وَاحِدٌ الْفَرَاءُ تَرَكْتُ الْبِلَادَ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَا وَحَاثَا بِأَثَابِيْنِ وَحَيْثُ بَيْثُ لَا يُجْرِيَانِ إِذَا دَقَّقَتْهَا

والاستِجَاثَةُ مُثَلُّ الاسْتِجَابَةِ وَهِيَ الاسْتِخْرَاجُ تَقُولُ اسْتَجِثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ضَاعَ فِي
الْتِرَابِ فَطَلِبْتَهُ